



ABSTRACTS: VOLUME 3, SPECIAL ISSUE

ABSTRACT

سيمائية شخصية البطل في رواية القوقعة

منار سميح قراقع¹، الدكتور زين العابدين العواودة²

¹قسم اللغة العربية، دائرة الآداب جامعة بيت لحم، بيت لحم.

²أستاذ مشارك في الأدب والنقد، قسم اللغة العربية، دائرة الآداب جامعة بيت لحم، بيت لحم.

Published in May 2022

الخلفية: تتبع خلفية الدراسة في تحليل وقراءة شخصيات رواية القوقعة وإبراز علامات حضورها على مستوى اشتغال النص في بنيته العميقة والسطحية، وارتباط الشخصية بوظائفها السردية ودراسة أفعالها وسلوكياتها ضمن البنية المكانية في الرواية، إن مفهوم القوقعة يدرس أيضا الجانب الوطني ورفض الظلم والاستبداد وانفعالية الشخصيات وإبراز مواقفها على مستوى داخلي وخارجي .

تطرح الدراسة أيضا ، عمق الصراع النفسي لشخصية البطل على المستوى الدلالي اللغوي بالنظر إلى أهميتها وكيفية تقديمها ؛ حيث على حد علم الباحثة لا يوجد بحث يدرس سيميائية شخصية البطل في رواية القوقعة حيث تعد دراسة سيميائية الشخصية في الروايات العربية مؤشرا مهماً على أهمية الشخصية وأبعادها الفكرية والاجتماعية وأيديولوجية البناء في مراحلها داخل الرواية ، ففي هذا البحث تطرقت الباحثة إلى دراسة سيميائية الشخصية في رواية (القوقعة) للكاتب مصطفى خليفة وفق المنهج الوصفي التحليلي الذي يبين مكونات النص الروائي وما يتأسس عليه من عناصر جمالية ترتبط بحضور الشخصية ودورها في تفعيل الرؤية، انطلاقاً من اشتغالها النصي الذي يبني على استثمار ما تتجه إليه اللغة والأسلوب والفكر والعاطفة في وصف تجربة السجن .

وتندرج الرواية تحت أدب السجن الذي يتناول معاناة السجن في الأسر، فقد جسدت القوقعة مفهوم أدب السجن بوصف مظاهر التعذيب والتنكيل ومعاناة الأسير بربطها ببيئة مكانية تتعلق بشخصية البطل وما يدور من أحداث ، ارتبطت أيضا بمفهوم التجربة الشعورية للكاتب الذي سقط في قوقعة الذات ، وبقي عالقا في أفكاره يتلصص ما بين الفينة والأخرى ، والتجربة الذاتية للكاتب مصطفى خليفة الذي أسقطها بشخصية البطل في رواية القوقعة ...



و"الوقعة" بمفهومها العام وشخصياتها تقوم على بعدين فارقين للشخصية الروائية أولهما كيفي يتعلق بطبيعتها في النص الروائي والتصوير الواقعي لها وارتباطها بعناصر السرد والرؤية الأيدلوجية لها، وثانيهما كمي يتحدد بمقدار حضور الشخصية لأعمالها وصفاتها داخل المتن الروائي وارتباطها بعنات السرد.

وقسمت الباحثة الدراسة في ثلاثة فصول رئيسة؛ جاءت على النحو الآتي:

الفصل الأول: إجراءات الدراسة ومنهجيتها

الفصل الثاني: تشكيل دور شخصية البطل في رواية الوقعة وعلاقتها بعناصر السرد الأخرى

الفصل الثالث: أبعاد توظيف شخصية البطل في رواية الوقعة ودلالاتها.

الأهداف الرئيسية من البحث:

- 1- تحديد مفهوم سيميائية الشخصية الروائية ودلالاتها.
- 2- تحليل تفاعل شخصية البطل مع عناصر السرد في النص الروائي.
- 3- دراسة الأبعاد النفسية والاجتماعية والفكرية داخل الرواية وارتباطها بمنظومة النص.

الأسلوب المتبع: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالتوازي مع المنهج السيميائي في هذه الدراسة في تحليل شخصية البطل وأبعادها في الرواية.

النتائج:

1. إن دراسة شخصية البطل وفق البعد السيميائي في رواية الوقعة قد أسهمت في الكشف عن الأبعاد التي تتصل بحضور الشخصية في العمل الروائي بعامة.



2. إن الباحث في شخصية البطل في رواية " القوقعة " يجد أنها شخصية ذات حضور رمزي دال؛ وإنها بدت شخصية جدلية تقوم في حضورها على المفارقة.
3. يمكن دراسة رواية " القوقعة " بوصفها رواية شخصية، إذا سلطنا الضوء في التحليل على البطل.
4. إن شخصية البطل في رواية " القوقعة " أسهمت في الكشف عن الفكرة التي تحملها الرواية من جهة، وعبرت عن رؤية الكاتب من جهة أخرى.
5. إن العمل السردي وما قامت عليه رواية القوقعة أسهم في نقل للأحداث مرتبطة بالزمان والمكان واستراتيجيات في بناء الحدث وتنوع الشخصيات داخل الرواية
6. إن الباحث في رواية القوقعة يجد أن ارتباط شخصية البطل بسميائ العتبات وما لها تأثير سيكولوجي في بناء الرواية، ومدى توافقها مع شخصية البطل والشخصيات الأخرى
- 7- إن الكشف عن شخصية البطل في رواية القوقعة استند إلى علاقة شخصية البطل بعناصر السرد الأخرى.

الخاتمة:

حاولت الباحثة الوقوف على سيميائية شخصية البطل في رواية " القوقعة " للكاتب مصطفى خليفة ؛ وقد تناولت الباحثة الأبعاد السيميائية عبر البحث في النص الموازي للرواية ، حيث درست الدلالات السيميائية في العنوان وصورة الغلاف والإهداء ، ثم راحت تبحث في علاقة شخصية البطل بعناصر السرد المتمثلة بالمكان والزمان والشخصيات الأخرى ، وتناولت البعد النفسي والبعد الاجتماعي والبعد الأيدلوجي لشخصية البطل ؛ وقد وجدت الباحثة أن الولوج إلى شخصية البطل والكشف عن مكوناتها يحتاج إلى البحث في الفضاء الروائي الذي احتوى البطل ، والكشف عن العلاقة الفنية التي تربط بين الكاتب والبطل ؛ من هنا ، بدا الكاتب بحسب رؤية الباحثة يتلبس شخصية البطل ويسقط عليها صفاته النفسية والفكرية .

التوصيات:

- 1- وجوب دراسة الزمان والمكان في رواية " القوقعة " بوصفها عنصرين سرديين مرتبطين في الشخصية والتوسع بهما.
- 2- ضرورة التفات الباحثين إلى دراسة البعد النفسي للشخصيات الثانوية داخل الرواية وتحليلها
- 3- ضرورة الاعتماد على مناهج نقدية حديثة تسهم في الكشف عن الأبعاد التي يحملها حضور الشخصية في الأعمال الروائية.



PalStudent Journal
A Palestinian Scientific Journal for the Youth



4- العمل على دراسة عناصر السرد في رواية " القوقعة " دراسة رأسية وبيان دورها في التعبير عن فكرة الكاتب.

الكلمات الرئيسية للبحث: السيميائي، شخصية البطل، القوقعة.

PalStudent Journal

Correspondence concerning this article should be addressed to the mentioned authors at the mentioned institutes.

Copyright © 2022 Al-Quds University, Deanship of Scientific Research. All rights reserved.

E-mail: research@admin.alquds.edu

Palestine, Abu Dis, Al-Quds University